يحيا ذكري به أمرا فلما خرج الى الرحل حدثته بتأويل ابنته
حلاته تخطبها اليه فزوجه اياها فلما سار بها الى قومه
وخبرهم بما شاهد من الدهاء والفطنة قالوا وافق شن
طبقة فسارت مثلا وحكي ان ابن الاصمعي سئل عن
تفسير هذا المثل فقال الطبق الشن وهما من اياد كان
قد اشتن فلما اتخذوا له غطاء وافقه فضرب به
هذا المثل واما حراة وبنوقة فانه يقال في المثل
المضروب لم يفزع بعروة لغيلان بتكفير حرة حرة
وراك بنوقة وكان اصل حراة بالنبات الثابتة تخم
في السوا وقد اختلف في المراد بهما فقيل هما الظاهر المعروف
وبنوقة الرامي وقيل انهما قبيلتان من سعل العشيرة
فاغارت حراة وكانت تنزل بالكوفة على بنوقة وكانت تنزل
باليمن فنالت منهم ثم كرت بنوقة على حراة فانعت
عليهم وروى بعضهم هذا المثل حرا احرا غير مجرور على مثال عصا
وقفا وزعم انه اسم القبيلة واما قوله اخطاته اشتكما الحرة
فانه مثل يضرب لمن يخطي في مقصد ويضع الشيء في غير موضعه
واما قوله طلسم وطرسم فمعنى طلسم كره وجهه ومعنى طرسم اطرق وقوله

اخرنطم

١٤٧ ١٤٥

اخرنطم وشمخ أي غضب وتكبر وقيل معنى اخرنطم
أي غضب مع تكبر ومختص بزكهم اي غضب مع
تعبس وقوله همهم وغمغم اي لم يبن الكلام

المقامة الحادية والاربعون التنيسية

حكى الحارث بن همام قال لما طغت دواعي التصابي
في غلواء شبابي ولم أزل زير الغواني وأذنا للاغاريد
الى ان وافى النذير وولى العيش النضير فنهضت الى الرشد
بانتباه وندمت على ما فرطت في جنب الله ثم
اخذت في كسع الهنات بالحسنات وتلافي
الهفوات قبل الفوات فملت الى مغاداة الغادات
الى ملاقاة التقاة وعن مغاناة القينات الى موانات
اهل الديانات وآليت ان لا اصحب الا من نزع عن
الغي وما لسر الى الطى وان الفيت من هو خليع
الرسن سيئ السنن آثار عنه داري عن داره وفررت
من عره وعاره فلما ألقتني الغربة بتنيس واحلتني
مسجدها الانيس رأيت بها ذا حلقة ملتحمة ونظارة

الزير المايل الى محادثة النساء والنذير الشيب وفرمت انشقت

كسع دفع والهنات العيوب وتلافي تدارك الهفوات الخطايا

عر لطخ بالشيء يقال عر فلان قومه اذا لطخهم بالشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)